الظاهرة صحبة اولياء الله والنعم الباطنة هي الرجوع الى الله وافاد الاستاذ
ان الاسباغ ما يفضل عن قدر الحاجة ولا يحتاج معه الى المزيادة وتكلموا
في النعم واكثروا فالظاهرة وجود النعمة والباطنة شهود المنعم الظاهرة
الدنيوية والباطنة الدينية الظاهرة حسن الخلق والباطنة الرضا
الظاهرة في الاحوال وتمامها والباطنة في الاحوال وصفائها وتعالك
الظاهرة تسوية الخلق والباطنة تصفية الخلق الظاهرة الزهد
في الدنيا والباطنة الاكتفا بالمولى من الدنيا والعقبى الظاهرة الزهد
والباطنة الوجد والظاهرة توفيق المجاهدة الباطنة تحقيق المشاهدة
الظاهرة اشتغالك بنفسك عن الخلق والباطنة اشتغالك عن نفسك
بالحق الظاهرة طلبه الباطنة وجوده الظاهرة ان تصل اليه الباطنة
ان يبقى معه **ومن الناس من يجادل في الله** في توحيد ذاته او تحقيق
صفاته **بغير علم** مستدل منقول **ولا هدى** عقل **ولا كتاب منير** انزله الحق الى الخلق
واذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله وبين فيه هداه **قالوا بل نتبع**
ما وجدنا عليه آبآءنا اى سلفنا **اولو كان الشيطان يدعوهم**
الى عذاب السعير الى ما يؤول اليه من تقليد
الآباء وترك متابعة الانبياء وما انزل الله من السماء **ومن يسلم وجهه**
الى الله بان فوض امره الى الله واقبل بكليته عليه فالاسلام بمعنى التسليم
ويؤيده قرآة الاعمش بتشديد اللام **وهو محسن** في عمله وعمله **فقد**
استمسك بالعروة الوثقى تعلق بالاوثق مما يتعلق **والى الله**
عاقبة الامور اذ الكل صاير اليه وحاضر لديه **ومن كفر فلا يحزنك**
كفره فانه لا يضرك بل ضرره على نفسه **الينا مرجعهم** في دنياهم
والمزاهم **فننبئهم بما عملوا** فنخبرهم باعمالهم ونجازيهم بحسبها **انه**
عليم بذات الصدور فضلا عن ظواهر الامور **نمتعهم**

قليلا

قليلا تمتيعا او زمانا قليلا فان ما نزل بالنسبة الى ما يدوم قليل
ولو قدر كثير وطويل **ثم نضطرهم الى عذاب غليظ** شديد وقطيع
ولئن سألتهم من خلق السموات والارض ليقولن الله الاجواب
لهم سواه **قل الحمد لله** على الزامهم الى الاعتراف بما ناقض كلامهم
بل اكثرهم لا يعلمون ان ذلك خلاف مرامهم **لله ما في السموات والارض**
لا يستحق العبادة سواه **ان الله هو الغني** عن عبادة العالمين **الحميد**
المحمود على لسان الخلق اجمعين وقال الاستاد لم يخطوا منهم
ولا من اسمائهم ولم يهتدوا الى محمول احوالهم فاما من اسلم نفسه وظهر
في الله قصده فقد استمسك بالعروة الوثقى وسلك المحجة المثلى ومن
كفر فلا يحزنك كفره الينا ايابهم وعلينا حسابهم ولئن
سألتهم عن خالقهم لاقروا ولكن اذا عادوا الى غيبتهم نفضوا واسترواالله
ما في السموات والارض ملكا ويجري فيهم حكمه واليه مرجعهم حكما حتما
وان ان ما في الارض من شجرة اقلام ولو ثبت كون الاشجار اقلاما
والبحر يمده من بعده سبعة ابحر والبحر المحيط بسبعة مداد ممدود
بسبعة بحر وكتبت بتلك الاقلام والمداد ابد الآباد **ما نفدت كلمات**
الله اى احكامه وقضاياه لتناهي مخلوقاته وعدم تناهي معلوماته
ان الله عزيز لا يعجزه شئ في قدرته **حكيم** لا يخرج امر عن علمه وحكمته
وقراء ابو عمرو والبحر بالنصب عطفا على اسم ان وعزه بالرفع للعطف على
محل ان ومعمولها ويمده حال او للابتدا على انه مستانف او الواو للحال
وقال الاستاد ما نفدت معاني كلمات الله لان هذه الاشيا وان كثرت فهي
متناهية ومعاني كلامه لا تتناهى لانها قديمة اى ابدية وازلية فهذا
بيان العلم من حيث تحقق العبارة واما الاشارة فيه ما نفدت معاني
ما لنا منك من الكلام والذي نسمعك فيما نخاطبك به من المرام لانك سمنا

Copyright © King Saud University